فعلا والشرط الثاني ان يكون المفعول له مقارنا للفعل في الوجود
وذلك بان يكون التاديب والتخويف مقارنا للضرب فلو انتفى
احدهما او كلاهما لم يجز حذف اللام مثلا لو لم يكن فعلا لفاعل الفعل
المعلل لم يجز حذف اللام سواء لم يكن فعلا نحو جئتك للسمن او كان
فعلا لكن لغيره نحو جئتك لاكرامك اياي او لم يكن مقارنا للفعل
في الوجود نحو جئتك اليوم لاكرامي لك امس او لم يكن فعلا لفاعل
الفعل المعلل ولم يكن مقارنا للفعل في الوجود نحو جئتك اليوم
لاكرامك لي امس لم يجز حذف اللام وانما اشترط الجمهور في جواز
حذف اللام حصول شرطين لنا بهته المصدر الذي من لفظ الفعل
من حيث كون كل واحد من المفعول له والمصدر متصفا بهذين
الشرطين فلا يرد بالمصدر المصدر تعدى الفعل اليه من غير اللام
كما يتعدى الى المصدر ولانه اذا علم حصول هذين الشرطين علم انه
علة حاملة للفاعل على الفعل فلم يحتج الى اللام ويعلم من انه اذا لم يجعل
الشرطان لم يجز حذف اللام ويعلم من ان جواز اثبات اللام مع حصول
الشرطين لكن ينبغي ان يعلم ان اثبات اللام مع التنكير ضعيف
وقيل غير جائز لانه حينئذ يشبه الحال والتمييز لما فيه من البيان و
كونه نكرة كالحال والتمييز فينبغي ان يكون منصوبا بيتكد
الشبه فاذا ادخل اللام عليه كان مجرورا ولقائل ان الامر الاولي
يعني ان كونه فعلا لفاعل الفعل المعلل ليس شرطا فان الجبن في المثال
المذكور منصوب مع انه ليس فعلا لفاعل الفعل المعلل لانه اختيار له
فيه وجوابه انا لا نسلم ذلك لان الجبن فعل وانر بنفسه ومزاجه
ولا يلزم من عدم اختيار فاعله فيه ان لا يكون فعلا له لان الفعل
قسمان اختياري وطبيعي فان الثاني متحقق هنا ولهذا البيان

البيان قال المص نحو اعمل طلبا لمرضات الله تعالى يحتمل
المضارع المتكلم والمخاطب والامر الحاضر فعلى الكل يكون طلبا
مفعولا له لان العمل بالشريعة يوجد لحصول طلب رضاء الله
تعالى فيكون من قبيل قعدت عن الحرب جبنا ولمرضات الله مفعول
ايضا لطلبا لان الطلب لاجل تحصيل رضاء الله تعالى او مفعول
غير صريح لان الطلب وقع عارضا له تعالى فالمعنى اعمل طلبا بما
يوصل الى المطلوب وهو الجنة ورؤية الله تعالى ومايذم بالواو مفعولا
على سبيل التنازع بين اعمل وطلبا فاشار رحمه الله بمثال واحد
الى قسمي المفعول له كما عرفت كذا بالتعريف اعلم انه يتقدم جوازا
على عامله ان لم يكن نائب الفاعل اذ ينوب عنه وقد يحذف عامله
جوازا لقيام القرينة كقولك لمن قال لم ضربت زيدا
فاصل والمفرغ الشيخ من بيان المفعول له اراد ان يشرع في بيان
مفعول معه فقال والواو التي بمعنى مع هي التي فعل بمصاحبة بان
يكون الفاعل مصاحبا له في صدور الفعل عنه او المفعول
مصاحبا له في وقوع الفعل عليه فقوله مع اسم فاعله
اسند اليه المفعول كما اسند اليه الجار والمجرور في مفعول
فيه اوله او به والضمير المجرور راجع الى اللام وفيه بحث وسيوما
يذكر بعد الواو لاجل مصاحبة معمول فعل لفظا او معنى لو كان
ذلك المعمول فاعلا او مفعولا نحو استوى الماء والخشبة او
مفعولا نحو كفاك وزيدا درهم فان قلت التعريف المذكور
بعد الواو العاطفة نحو جاءني زيد وعمرو وعمرا وليس بمفعول معه
قلنا المراد بالمصاحبة المفعول معه معمول الفعل مشاركة له
في ذلك الفعل في زمان واحد نحو سرت وزيدا او مكان

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)